

THE IMPORTANT OF RATIO FOR THE FARM INCOME FOR COTTON CROP IN EGYPT

Abozaied, El-S.M .

Dept. of Agric. Economic , Fac. of Agric., Sohag. South Valley Univ.

الأهمية النسبية للدخل المزرعي من محصول القطن في مصر
السيد محمد أبوزيد
كلية الزراعة بسوهاج - جامعة جنوب الوادي

الملخص

يعتبر صافي الدخل المتحقق من أي نشاط اقتصادي أحد العوامل الرئيسية التي تساهم في اتخاذ القرارات الإنتاجية سواء على المستوى الفردي أو على المستوى القومي ، ففي القطاع الزراعي يعد صافي الدخل الفدائي المتحصل عليه من محصول ما من المؤشرات الهامة التي تخلق الحافز لدى المزارع للتوسع في أو تقليد المساحات المنزرعة من هذا المحصول .

ولقد ظل القطن المصري ولا يزال من أهم الزروع التي تحتل مكانة كبيرة في الاقتصاد القومي ، حيث تعتمد عليه الغالبية العظمى من الزراع في الاستعانة على المتطلبات التي تتعلق بالحياة الاجتماعية والظروف المعيشية ، ولمكانته الهامة في العديد من الصناعات مثل صناعة الغزل والنسيج وصناعة الزيوت والأعلاف الحيوانية وغيرها . كما أنه يعتبر من أهم الحاصلات التصديرية في البلاد والتي تساهم بقدر كبير في توفير العملات الأجنبية للبلاد .

ولما كان الاتجاه الراهن للدولة نحو ترك الحرية الكاملة للزراع في اختيار محاصيلهم التي يقومون بزراعتها دون تدخل منها فقد أصبح لصافي الدخل الفدائي دوراً بارزاً في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للدولة من القطاع الزراعي والتي يتمثل أهمها في تحقيق أعلى معدل للاكتفاء الذاتي من المحاصيل الغذائية وتقليل الواردات منها ، والعمل على زيادة الصادرات من السلع والمحاصيل التصديرية ، ولما كان القطن المصري يتمتع بأهمية خاصة في معظم الأسواق العالمية لما له من متانة وجودة تفوق كثيراً من الأقطان الأخرى في العالم ، لذا فإن هذه الدراسة تستهدف دراسة الأهمية النسبية للدخل الزراعي من محصول القطن بالنسبة لمكونات الدخل الزراعي ، وانعكاسات ذلك على صافي الدخل الفدائي منه ومقارنته بنظيره لأهم المحاصيل الزراعية المتنافسة معه على الموارد الاقتصادية الزراعية بغية التوصل إلى سياسات محددة تساعد في تشجيع الزراع على التوسع في زراعة مثل هذا المحصول الإستراتيجي للدولة والاهتمام بزيادة إنتاجيته بما يخدم أهداف السياسة القومية للبلاد .

ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الطريقة الاستقرائية الوصفية والنسب المؤنية للبيانات المتاحة مع استخدام بعض الأدوات والأساليب الإحصائية التي تناسب طبيعة تلك البيانات مثل تقدير الاتجاهات الزمنية العامة لبعض المتغيرات الاقتصادية أسلوب الانحدار المتعدد ومعامل "سبيرمان" للرتب والدرجات. كما تم الاعتماد في الحصول على البيانات من قطاع الشؤون الاقتصادية التابع لوزارة الزراعة ، بالإضافة إلى المراجع والدراسات العلمية وثيقة الصلة بموضوع الدراسة .

ولقد تبين من خلال الدراسة أن المتوسط السنوي لإجمالي الدخل من محصول القطن والمقدر بحوالي ١٩٩٩,٥ مليون جنيه وحوالي ٢٦٦٦,٣ مليون جنيه يعادل حوالي ٧,٧٨ % وحوالي ٣,٧٦ % من المتوسط السنوي لإجمالي الدخل الزراعي القومي خلال متوسط الفترتين ٩٠-١٩٩٢ ، ٢٠٠١-٢٠٠٣ على الترتيب. كما تبين أن متوسط صافي الدخل الفدائي من القطن كان أكبر من نظيره بالنسبة لمعظم المحاصيل التي تم دراستها خلال متوسط الفترة ٩٠-١٩٩٢ ، بينما هذا المتوسط كان أكبر من نظيره بالنسبة لكل من محاصيل الذرة الشامية الصيفي والذرة الرفيعة الصيفي والسمسم ، بينما كان أقل من نظيره بالنسبة لكل من محاصيل القصب والقوق السوداني والأرز الصيفي وذلك خلال متوسط الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣ .

وبدراسة تطور كل من الأسعار المزرعية والدخل والتكاليف وصافي الدخل الفدائي من محصول القطن في مصر خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣ تبين أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً لكل من متوسط الدخل الفدائي والتكاليف الفدائية قدرت بحوالي ٧٩,١٦ جنيهاً و١٠٧,٠٣ جنيهاً على الترتيب ، بينما لم تثبت المعنوية الإحصائية لكل من متوسط سعر القطنار ومتوسط صافي الدخل الفدائي من المحصول خلال الفترة موضع الدراسة .

وعند دراسة التغيرات الكمية والنسبية الحادثة في متوسط كل من دخل القطن وصافي دخل القطن من القطن خلال الفترة ٢٠٠٣-١٩٩٢ مقارنة بنظير خلال الفترة ١٩٩٢-٩٠ بأهم المحافظات المنتجة له يتبين أن ذلك المتوسط (بالأسعار الجارية) قد ارتفع في جميع المحافظات خلال هاتين الفترتين . وعند تثبيت الأسعار تبين زيادته في بعض المحافظات وانخفاضه في البعض الآخر خلال الفترتين موضع الدراسة . ومن خلال دراسة العلاقات الدالية لصافي دخل القطن وباستخدام النموذج اللوغاريتمي تبين أنه عند حدوث زيادة مقدارها الوحدة في متوسط الإنتاجية الفدانية والواحد جنيه في متوسط سعر المحصول سوف يترتب عليها زيادة في متوسط صافي الدخل الفدانى من محصول القطن بحوالى ١,٥٦ جنيهاً و ٢,٤٨ جنيهاً على الترتيب ، وعلى العكس من ذلك فإنه بزيادة متوسط تكلفة إنتاج القطن من القطن بما قيمته الواحد جنيه فإن متوسط صافي الدخل الفدانى منه سوف ينخفض بحوالى ١,٥٧ جنيهاً .

المقدمة

يعتبر إجمالي الدخل (بصفة عامة) وصافي الدخل (بصفة خاصة) المتحقق من أى نشاط اقتصادى من العوامل الرئيسية التى تساهم فى اتخاذ القرارات الإنتاجية سواء على المستوى الفردى أو على المستوى القومى ، وفى القطاع الزراعى يعد صافي الدخل الفدانى المتحصل عليه من محصول ما من المؤشرات الهامة التى تخلق الحافز لدى المزارع للتوسع فى أو تقليل المساحات المنزرعة من هذا المحصول ، فالمزارع فى العادة يقارن بين المحاصيل الزراعية المختلفة ويتجه نحو زراعة المحاصيل الأكثر أربحية بالنسبة له مستخدماً فى ذلك معيار صافي الدخل الفدانى المتحقق فى اختياره لزراعة هذا المحصول أو الامتناع عن زراعته ، وترداد أهمية صافي الدخل الفدانى كمعيار للمفاضلة فى الوقت الراهن نتيجة للسياسات التحررية التى حدثت فى القطاع الزراعى المصرى وترتب عليها عدم إلزام المزارعين بزراعة محاصيل معينة و/ أو بمساحات معينة ، وتركت لهم حرية القرار فى اختيار المحاصيل وبالمساحة التى يحدونها فى ظل الإستراتيجية القومية للدولة .

ولقد ظل القطن المصرى ولا يزال من أهم الزروع التى تحتل مكانة كبيرة فى الاقتصاد القومى ، حيث كانت تعتمد عليه الغالبية العظمى من الزراع (حتى عهد قريب) فى الاستعانة على المتطلبات التى تتعلق بالحياة الاجتماعية والظروف المعيشية ، ولمكانته الهامة فى العديد من مثل صناعة الغزل والنسيج وصناعة الزيوت والأعلاف الحيوانية وغيرها . كما أنه يعتبر من أهم الحاصلات التصديرية فى البلاد التى تساهم بقدر كبير فى توفير العملات الأجنبية للبلاد .

المشكلة البحثية :

تتمثل المشكلة البحثية لهذه الدراسة فى أنه نظراً لتطبيق آليات السوق وعدم وجود تكامل بين السياسات الزراعية عامة والسياسات القطنية خاصة ، ونتيجة لانخفاض الميزة النسبية لمحصول القطن مقارنة بالمحاصيل الأخرى المنافسة وانخفاض صافي الدخل المزرعى منه ، مما أدى إلى عزوف بعض المزارعين عن زراعته ، وبالتالي تقلصت مساحته وإنتاجيته وصادراته ، مما أدى إلى فقد القطن المصرى العديد من أسواقه فى الخارج .

الأهداف البحثية :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأهمية النسبية للدخل الزراعى من محصول القطن بالنسبة لمكونات الدخل الزراعى ، وانعكاسات ذلك على صافي الدخل الفدانى منه ومقارنته بنظيره لأهم المحاصيل الزراعية المنافسة معه على الموارد الاقتصادية الزراعية والعوامل المؤثرة على صافي الدخل ، فضلاً عن التغيرات الكمية والنسبية الحادثة فى كل من الدخل وصافي الدخل الفدانى منه بأهم المحافظات المنتجة له بغية التوصل إلى سياسات محددة تساعد فى تشجيع الزراع على التوسع فى زراعة مثل هذا المحصول الإستراتيجى للدولة والاهتمام بزيادة إنتاجيته بما يخدم أهداف السياسة القومية للبلاد .

الأسلوب البحثى ومصادر البيانات

لقد تم الاعتماد فى هذه الدراسة على الطريقة الاستقرائية الوصفية والنسب المئوية للبيانات المتاحة مع استخدام بعض الأدوات والأساليب الإحصائية التى تناسب طبيعة تلك البيانات مثل تقدير الاتجاهات الزمنية العامة لبعض المتغيرات الاقتصادية ، ومعامل الإنحدار المتعدد Multiple regression ومعامل "سبيرمان" للترتب والدرجات.

ولقد تم الاعتماد في الحصول على البيانات من قطاع الشئون الاقتصادية التابع لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، بالإضافة إلى المراجع والدراسات العلمية وثيقة الصلة بموضوع الدراسة .

نتائج الدراسة

الأهمية النسبية لإجمالي الدخل القومي من محصول القطن :

يتكون إجمالي الدخل القومي من محصول القطن من إجمالي الإنتاج الكلي مضروباً في سعر الوحدة المباعة من ذلك الناتج ، ولما كان محصول القطن يعتبر من أحد مكونات الدخل الزراعي الهامة في مصر وبالتالي فلا بد من التعرف على أهمية هذا الدخل النسبية بالنسبة لمكونات الدخل الزراعي ، حيث تشير البيانات المدونة بالجدول رقم (١) إلى أن المتوسط السنوي لإجمالي الدخل من محصول القطن والمقدر بحوالي ١٩٩٩,٥ مليون جنيه يعادل حوالي ٧,٧٨ % من المتوسط السنوي لإجمالي الدخل الزراعي القومي والمقدر بحوالي ٢٦٥٨٨,٦ مليون جنيه خلال متوسط الفترة (٩٠-١٩٩٢) ، وعلى الرغم من ارتفاع ذلك المتوسط من الدخل القطنى إلى حوالي ٢٦٦٦,٣ مليون جنيه إلا أن الأهمية النسبية منه انخفضت إلى ما يعادل حوالي ٣,٧٦ % من المتوسط السنوي لإجمالي الدخل الزراعي القومي والمقدر بحوالي ٧٠٩٣٣ مليون جنيه خلال متوسط الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٢) .

جدول رقم (١) : الأهمية النسبية للدخل من القطن بالنسبة لمكونات الدخل الزراعي (بالأسعار الجارية) في مصر خلال متوسط الفترتين ١٩٩٠-١٩٩٢ و ٢٠٠٠-٢٠٠٢ . (بالمليون جنيه)

البيان	متوسط الفترة ١٩٩٠-١٩٩٢		متوسط الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٢	
	متوسط إجمالي الدخل	% للدخل من محصول القطن	متوسط إجمالي الدخل	% للدخل من محصول القطن
إجمالي دخل القطن الإنتاج النباتي :	١٩٩٩,٥	١٠٠,٠٠	٢٦٦٦,٣	١٠٠,٠٠
قيمة الحاصلات الحقلية	١٢٦٨٩,٨	١٥,٧٦	٢٧٩٢٢,٥	٩,٥٥
قيمة حاصلات الخضر	٣٠٣٢,٠	٦٥,٩٥	٧٩٨٥,٥	٣٣,٣٩
قيمة الفاكهة والأشجار	٣٢٧٢,٥	٦١,١٠	٩٣٦١,٢	٢٨,٤٨
قيمة النباتات الطبية والعطرية	٢٠٠,٦	٩٩٦,٧٦	٤٣٤,٦	٦١٣,٥١
إجمالي قيمة الإنتاج النباتي	١٩١٩٤,٨	١٠,٤٢	٤٥٧٠٣,٨	٥,٨٣
الإنتاج الحيواني :				
قيمة اللحوم المذبوحة	٣١٠٠,٣	٦٤,٤٩	٩٨٠٢,٣	٢٧,٢٠
قيمة لحوم الدواجن	١٠٥١,٣	١٩٠,١٩	٤٧٣٣,٥	٥٦,٣٣
قيمة الألبان	١٥٩٢,٠	١٢٥,٦٠	٦٤٩٥,١	٤١,٠٥
قيمة البيض	٦٢٣,١	٣٢٠,٩٠	١٤٣٢,٧	١٨٦,١٠
قيمة الصوف الخام والحزير	٢٩,٦	٦٧٥٥,٠٧	١١٥,٧	٢٣٠٤,٤٩
قيمة عسل النحل والشمع	٦٥,٤	٣٠٥٧,٣٤	٩٥,٢	٢٨٠٠,٧٤
قيمة السماد البلدى	٢٩٨,٧	٦٦٩,٤٠	٢٥٥٤,٧	١٠٤,٣٧
إجمالي قيمة الإنتاج الحيواني	٧٣٩٣,٨	٢٧,٠٤	٢٥٢٢٩,٢	١٠,٥٧
جملة قيمة الإنتاج الزراعي	٢٦٥٨٨,٦	٧,٧٨	٧٠٩٣٣	٣,٧٦

المصدر : الاقتصاد والتنمية قبل الاقتصاد والتنمية بعد الإصلاح الزراعي ، الإدارة المركزية للتقنين الزراعي ، قطاع الشئون

كما تبين أن الأهمية النسبية لمتوسط إجمالي الدخل من القطن بالنسبة لإجمالي الدخل من كل من الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني انخفضت بالنسبة لجميع المكونات خلال متوسط الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٠ عما كانت عليه خلال متوسط الفترة ١٩٩٠-١٩٩٢ . ولقد تراوحت تلك الأهمية النسبية لمتوسط إجمالي الدخل من القطن بالنسبة لإجمالي الدخل من الإنتاج النباتي بين حدين أدناها بلغ حوالي ١٥,٧٦ % من متوسط إجمالي الدخل من الحاصلات الحقلية ، وأعلىها بلغ حوالي ٩٩٦,٧٦ % من متوسط إجمالي الدخل من

النباتات الطبية والعطرية ، أما بالنسبة لإجمالي الدخل من الإنتاج الحيواني فقد تراوحت بين حدين أدناها بلغ حوالي ٦٤,٤٩ % بالنسبة لمتوسط إجمالي الدخل للحوم المواشي والحيوانات المذبوحة ، وأعلاهما بلغ حوالي ٦٧٥٥,٠٧ % من متوسط إجمالي دخل الصوف الخام والحريز خلال الفترة ١٩٩٢-٩٠.

أيضاً تراوحت الأهمية النسبية لمتوسط إجمالي الدخل من القطن بالنسبة لإجمالي دخل الإنتاج النباتي بين حدين أدناها بلغ حوالي ٩,٥٥% بالنسبة لمتوسط إجمالي الدخل من الحاصلات انحقالية ، وأعلاهما بلغ حوالي ٦١٣,٥١ بالنسبة لمتوسط إجمالي الدخل من النباتات الطبية والعطرية ، أما بالنسبة لمتوسط إجمالي دخل الإنتاج الحيواني أيضاً تراوحت تلك النسبة من الدخل القطني بين حدين أدناها بلغ حوالي ٢٧,٢٠ % بالنسبة لمتوسط إجمالي الدخل للحوم المواشي والحيوانات المذبوحة ، وأعلاهما بلغ حوالي ٢٨٠٠,٧٤ % من متوسط إجمالي دخل عسل النحل والشمع خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٠.

وعند إجراء المقارنات بين متوسط صافي دخل الفدان من القطن ونظيره من أهم الحاصلات الزراعية الصيفية المنافسة له على الموارد الاقتصادية والمبينة بالجدول رقم (٢) ، يلاحظ أن هذا المتوسط كان أكبر من نظيره بالنسبة لجميع المحاصيل موضع الدراسة ، كما تراوحت نسبة صافي دخل الفدان من القطن بين حدين أدناها بلغ حوالي ١٠١,٩٢ % من متوسط صافي دخل الفدان من القصب ، وأعلاهما بلغ حوالي ٢٦٧,٢٩ % من متوسط صافي دخل الفدان من الذرة وذلك خلال متوسط الفترة ١٩٩٢-٩٠ . بينما تبين أن هذا المتوسط كان أكبر من نظيره بالنسبة لكل من محاصيل الذرة الشامية الصيفي والذرة الرفيعة الصيفي والسمسم ، بينما كان أقل من نظيره بالنسبة لكل من محاصيل القصب والبقول السوداني والأرز الصيفي وذلك خلال متوسط الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣ . مما يبين تدهور صافي الدخل الفداني من القطن مقارنة بنظيره لبعض المحاصيل المنافسة له على الموارد الاقتصادية مما يؤدي إلى عزوف المزارعين عن زراعته واتجاه البعض منهم إلى زراعة المحاصيل الأخرى الأكثر أربحية .

جدول رقم (٢) : الأهمية النسبية لمتوسط صافي دخل الفدان من القطن بالنسبة لنظيره من بعض الحاصلات الزراعية الصيفية في مصر خلال متوسط الفترتين ١٩٩٠-١٩٩٢ ٢٠٠١-٢٠٠٣ .

المحصول	متوسط الفترة ١٩٩٢-١٩٩٠		متوسط الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣	
	متوسط صافي دخل الفدان بالجنيه	% لصافي دخل الفدان من القطن	متوسط صافي دخل الفدان بالجنيه	% لصافي دخل الفدان من القطن
القطن	١١٥١,٥	١٠٠,٠٠	١١٧٥,٩	١٠٠,٠٠
قصب السكر	١١٢٩,٨	١٠١,٩٢	١٣٦٠,٦	٨٦,٤٣
الأرز	٦٧٦,٤	١٧٠,٢٤	١٢٦٨,٤	٩٢,٧١
الذرة الشامية	٥٩٢,٣	١٩٤,٤٣	٨١٠,٤	١٤٥,١٠
السمسم	٥٦٩,٢	٢٠٢,٣٢	٩٦٦,٧	١٢١,٦٤
البقول السوداني	٤٥٣,٢	٢٥٤,١١	١٣٦٥,٣	٨٦,١٣
الذرة الرفيعة	٤٣٠,٨	٢٦٧,٢٩	٥٦١,٣	٢٠٩,٥٠

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، قطاع الشئون الاقتصادية ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .

تطور بعض المتغيرات الاقتصادية من محصول القطن في مصر :

من خلال البيانات المدونة بالجدول رقم (٣) والتي تشمل كل من الأسعار المزرعية والدخل والتكاليف وصافي الدخل الفداني من محصول القطن في مصر خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣ ، أمكن التوصل إلى النتائج التالية :

١- الأسعار المزرعية :

بلغ متوسط سعر القطن من محصول القطن (بالأسعار الجارية) حوالي ٢٦٢,٧ جنيهاً عام ١٩٩٠ أخذ هذا السعر في الزيادة حتى بلغ حوالي ٥١١,٤ جنيهاً عام ١٩٩٦ ، ثم بدأ في الانخفاض حتى بلغ حوالي ٣٥٠,١ جنيهاً عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠١ ثم عاود الارتفاع حتى بلغ حوالي ٥٤٧,٠ جنيهاً عام ٢٠٠٣ . وفي حالة (تثبيت الأسعار) بلغ متوسط سعر القطن حوالي ١٢٣,٤ جنيهاً عام ١٩٩٠ أخذ في التذبذب بين الارتفاع والانخفاض حتى بلغ أقصاه حوالي ٢٣٥,٠ جنيهاً عام ١٩٩٧ ، بينما بلغ حوالي ١٦٤,١ جنيهاً عام ٢٠٠٣ .

جدول رقم (٣) : تطور إجمالي الدخل والتكاليف وصافي الدخل الفدانى من محصول القطن فى مصر خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣ (سنة الأساس ١٩٨٧ = ١٠٠)

السنوات	متوسط الإنتاج بالقطن	بالأسعار الجارية - جنيهه				بالأسعار المثبتة - جنيهه			
		سعر القطن	إجمالى دخل الفدان	التكاليف الفدانية	صافى عائد الفدان	سعر القطن	إجمالى دخل الفدان	التكاليف الفدانية	صافى عائد الفدان
١٩٩٠	٥,٠٣	٢٦٢,٧	١٤٢٤,٦	٧٨٣,٩	٦٤٠,٦	١٢٣,٤	٦٦٩,٢	٣٦٨,٢	٣٠٠,٩
١٩٩١	٥,٢١	٣١٩,٦	١٩٢٤,٨	٨٧٩,٠	١٠٤٥,٨	١٥٦,٦	٩١٩,٠	٤١٩,٧	٤٩٩,٣
١٩٩٢	٥,٩٠	٣٧٧,٧	٢٧٥٩,٣	٩٩١,٢	١٧٦٨,١	١٨١,٣	١٣٢٤,٧	٤٧٥,٩	٨٤٨,٨
١٩٩٣	٧,١٥	٣٧١,١	٢٩٤٨,٩	١٣٨٦,٢	١٥٦٢,٧	١٤٤,٩	١١٥١,٥	٥٤١,٣	٦١٠,٢
١٩٩٤	٧,٧٨	٣٢٥,٦	٢٠١١,٦	١٤٠٠,٤	٦١١,٢	١٢٣,٣	٧٦٢,٠	٥٣٠,٥	٢٣١,٥
١٩٩٥	٦,٠٠	٥٤٣,٧	٣١٧٩,٥	١٤٥٠,٠	١٧٢٩,٥	١٦٢,٨	١١٢٧,٥	٥١٤,٢	٦١٣,٣
١٩٩٦	٥,٧٢	٥١١,٤	٣٢٧٦,٩	١٤٨٨,٣	١٧٨٨,٦	١٨١,٧	١١٦٤,١	٥٢٨,٧	٦٣٥,٤
١٩٩٧	٦,٢٦	٤٧٣,٠	٢٢٩٨,٢	١٦٢٦,١	٦٧٢,١	٢٣٥,٠	١١٤٢,٠	٥٦٣,١	٥٧٩,٠
١٩٩٨	٦,٧٥	٣٤٨,٩	٢٣١٦,٤	١٧٢١,٠	٥٩٥,٤	١١٤,٩	٧٦٢,٧	٥٦٦,٤	١٩٦,٣
١٩٩٩	٥,٠٥	٣٤٨,٩	٢١٧٨,٣	١٨٤٣,٧	٣٣٤,٦	١١٠,٥	٦٨٩,٦	٥٨٣,٦	١٠٥,٩
٢٠٠٠	٦,٠٧	٣٥٠,١	٢٤٣٦,٧	٢٠٥٢,٩	٣٨٣,٨٠	١٠٩,٠	٧٥٨,٦	٦٣٩,١	١١٩,٥
٢٠٠١	٦,٧٨	٣٥٠,١	٢٥٩٦,٥	٢٠٦٨,٢	٥٢٨,٣	١٠٩,٠	٨٠٨,٤	٦٤٣,٩	١٦٤,٥
٢٠٠٢	٦,٨٨	٤١٠,٠	٢٩٠٧,٠	٢٠٥١,٠	٨٤٤,٠	١٢٣,٥	٨٧٥,٦	٦١٧,٨	٢٥٤,٢
٢٠٠٣	٧,٠٧	٥٤٧,٠	٣٩٦٣,٠	٢١٩٠,٠	١٧٧٣,٠	١٦٤,١	١١٨٨,٩	٦٥٧,٠	٥٣١,٩
المتوسط	٦,٢٦	٣٥٩,٧	٢٥٨٧,٣	١٥٦٦,٦	١٠١٩,٨	١٤٧,٦	٩٥٣,١	٥٤٦,٤	٤٠٦,٥

المصدر: جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاقتصاد الزراعى، أعداد مختلفة. البنك الأهلى المصرى، النشرة الاقتصادية، أعداد مختلفة.

وبتقدير الاتجاه الزمني العام لمتوسط سعر القطن خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣ تبين عدم ثبوت المعنوية الإحصائية للنتائج المتحصل عليها بكل من الأسعار الجارية والمثبتة كما هو بالجدول رقم (٤).
٢- متوسط الدخل الفدائي :

بلغ متوسط الدخل الفدائي (بالأسعار الجارية) من محصول القطن حوالي ٤٢٠,٦ جنيهاً عام ١٩٩٠ أخذ في الزيادة السنوية حتى بلغ حوالي ٣٩٦٣,٠ جنيهاً عام ٢٠٠٣، ولقد تأكد ذلك عند تقدير الاتجاه الزمني العام حيث تبين أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً في دخل الفدان من القطن قدرت بحوالي ٧٩,١٦ جنيهاً تعادل حوالي ٣,٠٦% من متوسط إجمالي دخل الفدان من المحصول والبالغ حوالي ٢٥٨٧,٣ جنيهاً خلال فترة الدراسة .

وفي حالة (تثبيت الأسعار) تبين أن هذا المتوسط بلغ أدناه حوالي ٦٦٩,١٦ جنيهاً عام ١٩٩٠ وبلغ أقصاه حوالي ١٣٢٣,٦٧ جنيهاً عام ١٩٩٢ . وبتقدير الاتجاه الزمني العام لذلك المتوسط خلال فترة الدراسة تبين عدم ثبوت المعنوية الإحصائية للنتائج المتحصل عليها كما هو بالجدول رقم (٤).
٣- متوسط التكاليف الفدائية :

بلغ متوسط التكاليف الفدائية (بالأسعار الجارية) من محصول القطن حوالي ٧٨٣,٩ جنيهاً عام ١٩٩٠ أخذ في الزيادة السنوية حتى بلغ حوالي ٢١٩٠,٠ جنيهاً عام ٢٠٠٣، ولقد تأكد ذلك من نتائج تقدير الاتجاه الزمني العام والتي أظهرت أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً في تكلفة إنتاج الفدان من القطن قدرت بحوالي ١٠٧,٠٣ جنيهاً تعادل حوالي ٦,٨٣% من متوسط إجمالي تكلفة إنتاج الفدان من المحصول والبالغ حوالي ١٥٦٦,٥٦ جنيهاً خلال الفترة موضع الدراسة .

وفي حالة تثبيت الأسعار تبين أن هذا المتوسط بلغ أدناه حوالي ٣٦٨,٢ جنيهاً عام ١٩٩٠ وبلغ أقصاه حوالي ٦٥٧,٠ جنيهاً عام ٢٠٠٣، ولقد تأكد ذلك من نتائج تقدير الاتجاه الزمني العام والتي أظهرت أن هناك زيادة سنوية معنوية إحصائياً في تكلفة إنتاج الفدان من القطن قدرت بحوالي ١٨,٨١ جنيهاً تعادل حوالي ٣,٤٤% من متوسط إجمالي تكلفة إنتاج الفدان من المحصول والبالغ حوالي ٥٤٦,٤ جنيهاً خلال الفترة موضع الدراسة .

٤- متوسط صافي عائد الفدان :

بلغ متوسط صافي عائد الفدان (بالأسعار الجارية) من محصول القطن حوالي ٦٤٠,٦ جنيهاً عام ١٩٩٠ أخذ هذا المتوسط في التذبذب بين الزيادة والانخفاض حتى بلغ أقصاه حوالي ١٧٨٨,٦ جنيهاً عام ١٩٩٦ ، بينما بلغ أدناه حوالي ٣٣٤,٦ جنيهاً عام ١٩٩٩ . وفي حالة (تثبيت الأسعار) تبين أن هذا المتوسط بلغ أدناه حوالي ١٠٥,٩ جنيهاً عام ١٩٩٩ وبلغ أقصاه حوالي ٨٤٨,٨ جنيهاً عام ١٩٩٢ . وبتقدير الاتجاه الزمني العام لمتوسط صافي عائد الفدان خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣ تبين عدم ثبوت المعنوية الإحصائية للنتائج المتحصل عليها لكل من الأسعار الجارية والمثبتة .
التغير في إجمالي الدخل وصافي الدخل للفدان لمحصول القطن بأهم المحافظات المنتجة له:

١- التغير في متوسط إجمالي الدخل الفدائي :

وعند دراسة التغيرات الكمية والنسبية الحادثة في متوسط دخل الفدان من القطن خلال الفترة ٢٠٠٣-١٩٩٠ مقارنة بنظير خلال الفترة ١٩٩٢-٩٠ بأهم المحافظات المنتجة له وكما هو مبين بالجدول رقم (٥) يتبين أن ذلك المتوسط (بالأسعار الجارية) قد ارتفع في جميع المحافظات خلال هاتين الفترتين . ولقد تراوح ذلك المتوسط بين حدين أدناهما بلغ حوالي ١٥٨٣,٩ جنيهاً بمحافظة أسيوط ، وأعلاهما بلغ حوالي ٢٩٩٣,٩ جنيهاً بمحافظة البحيرة خلال الفترة الأولى . بينما تراوح ذلك المتوسط بين حدين أدناهما بلغ حوالي ٢٣٩٩,٢ جنيهاً بمحافظة دمياط ، وأعلاهما بلغ حوالي ٣٩٩٥,٩ جنيهاً بمحافظة الغربية خلال الفترة الثانية . أي أن مقدار التفاوت الكمي قد ارتفع من حوالي ١٤١٠,٠ جنيهاً خلال الفترة الأولى إلى حوالي ١٥٩٦,٧ جنيهاً خلال الفترة الثانية من الدراسة.

وعند دراسة التغيرات الكمية والنسبية سالفة الذكر الحادثة في متوسط دخل الفدان من محصول القطن (بالأسعار المثبتة) تبين أنه قد ارتفع في بعض المحافظات وانخفض في البعض الآخر منها خلال هاتين الفترتين موضع الدراسة. ولقد تراوح ذلك المتوسط بين حدين أدناهما بلغ حوالي ٥٤٧,٢ جنيهاً بمحافظة القليوبية ، وأعلاهما بلغ حوالي ١٧٤٨,٠ جنيهاً بمحافظة الغربية خلال الفترة الأولى . بينما تراوح ذلك المتوسط بين حدين أدناهما بلغ حوالي ٧٢٩,٦ جنيهاً بمحافظة دمياط ، وأعلاهما بلغ حوالي ١٢٠٠,٨ جنيهاً بمحافظة الغربية خلال الفترة الثانية . أي أن مقدار التفاوت الكمي قد ارتفع من حوالي ١٥١٤,٤ جنيهاً خلال الفترة الأولى إلى حوالي ١٥٩٦,٧ جنيهاً خلال الفترة الثانية من الدراسة.

جدول رقم (٤) : نتائج قياس الاتجاه الزمني العام لكل من السعر المزرعي والدخل والتكاليف وصافي الدخل الفدانى من محصول القطن فى مصر خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣

الأسعار	المتغير	المعادلة	ف	ر	% للتغير
الجارية	متوسط السعر المزرعي	ص ^أ = ٣٣٣,٢٧ + ٨,٣٣ س	٢,١٩	٠,١٥	-
	إجمالي الدخل الفدانى	ص ^أ = ١٩٩٣,٥٥ + ٧٩,١٦ س	*٤,٥٠	٠,٢٦	٣,٠٦
	التكاليف الفدانى	ص ^أ = ٧٦٣,٨٤ + ١٠٧,٠٣ س	**٢٩٥,٥٢	٠,٩٦	٦,٨٣
	صافى الدخل الفدانى	ص ^أ = ١٢٣١,٠١ - ٢٨,١٦ س	٠,٥٣	٠,٠٤	-
المثبتة	متوسط السعر المزرعي	ص ^أ = ١٦٣,٠٤ - ٢٠,٠٦ س	٠,٦٣	٠,٠٥	-
	إجمالي الدخل الفدانى	ص ^أ = ٩٩٥,٩٣ - ٥٠,٧١ س	٠,١٤	٠,٠١	-
	التكاليف الفدانى	ص ^أ = ٤٠٣,٣٦ + ١٨,٨١ س	**٨٦,٥٦	٠,٨٧	٣,٤٤
	صافى الدخل الفدانى	ص ^أ = ٥٩١,٤٢ - ٢٤,٦٦ س	٢,٨٢	٠,١٩	-

حيث تشير ص^أ إلى القيمة التقديرية للمتغيرات ، س إلى عنصر الزمن، والقيم بالجنيه .
 * : معنوى عند مستوى معنوية ٥ % . ** : معنوى عند مستوى معنوية ١ % .
 المصدر : حسب من : الجدول رقم (٣) .

ومعرفة هل هناك اختلافاً أو تبايناً فى ترتيبات تلك المحافظات من حيث متوسط دخل الفدان من محصول القطن خلال متوسط الفترتين ٩٠-١٩٩٢ ، ٢٠٠١-٢٠٠٣ تم حساب معامل "سبيرمان" للترتيب والدرجات بين المحافظات والذي قدر بحوالى ٠,٢٦ (بالسعر الجارى) و ٠,٥٣ (بالسعر المثبت) مما يوضح أن هناك اختلافاً ملحوظاً فى ترتيب المحافظات وفقاً لمتوسط دخل الفدان من القطن خلال متوسط الفترة ٢٠٠٣-٠١ عما كان عليه خلال متوسط الفترة ٩٠-١٩٩٢ ، بمعنى أن هناك تحسينات قد حدثت فى ذلك المتوسط فى بعض المحافظات ، كما أن هناك تدهوراً و/أو عدم إجراء أى تحسينات من شأنها تزيد أو تحافظ على مستوى متوسط الدخل الفدانى من القطن بالمحافظات الأخرى موضع الدراسة.

٢-التغير فى متوسط صافى دخل الفدان :

وعند دراسة التغيرات الكمية والنسبية الحادثة فى متوسط صافى دخل الفدان من القطن خلال الفترة ٠١-٢٠٠٣ مقارنة بنظير خلال الفترة ٩٠-١٩٩٢ بأهم المحافظات المنتجة له والمبينة بالجدول رقم (٥) يتبين أن ذلك المتوسط (بالأسعار الجارية) قد ارتفع فى جميع المحافظات خلال هاتين الفترتين . ولقد تراوح ذلك المتوسط بين حدين أنهما بلغ حوالى ٧٢١,٠ جنيهاً بمحافظة أسيوط ، وأعلامها بلغ حوالى ٢٠١٠,١ جنيهاً بمحافظة البحيرة خلال الفترة ٩٠-١٩٩٢ . بينما تراوح ذلك المتوسط بين حدين أنهما بلغ حوالى ١٤٢١,٥ جنيهاً بمحافظة دمياط ، وأعلامها بلغ حوالى ٣٠٨٠,٠ جنيهاً بمحافظة الغربية خلال الفترة ٠١-٢٠٠٣ . أى أن مقدار التفاوت الكمي قد ارتفع من حوالى ١٢٨٩,١ جنيهاً خلال الفترة الأولى إلى حوالى ١٦٥٨,٥ جنيهاً خلال الفترة الثانية من الدراسة.

وعند دراسة التغيرات الكمية والنسبية سالفة الذكر الحادثة فى متوسط دخل الفدان من محصول القطن (بالأسعار المثبتة) تبين أنه قد ارتفع فى بعض المحافظات وانخفض فى البعض الآخر منها خلال الفترتين موضع الدراسة . ولقد تراوح ذلك المتوسط بين حدين أنهما بلغ حوالى ٣٤٤,١ جنيهاً بمحافظة أسيوط ، وأعلامها بلغ حوالى ٩٥٩,٤ جنيهاً بمحافظة البحيرة خلال الفترة ٩٠-١٩٩٢ . بينما تراوح ذلك المتوسط بين حدين أنهما بلغ حوالى ٤٣٢,٣ جنيهاً بمحافظة دمياط ، وأعلامها بلغ حوالى ٩٣٦,٦ جنيهاً بمحافظة الغربية خلال الفترة ٠١-٢٠٠٣ . أى أن مقدار التفاوت الكمي قد انخفض من حوالى ٦١٥,٣ جنيهاً خلال الفترة الأولى إلى حوالى ٥٠٤,٣ جنيهاً خلال الفترة الثانية من الدراسة.

جدول رقم (٥) : التغير الكمي والنسبي لمتوسط دخل الفدان من القطن بأهم المحافظات المنتجة له في مصر خلال الفترتين ١٩٩٢-٩٠ و ٢٠٠١-٢٠٠٣ . (سنة الأساس ١٩٨٧=١٠٠)

المحافظات	متوسط دخل الفدان بالجنيه (أسعار متبئة)		الفترة		متوسط دخل الفدان بالجنيه (أسعار متبئة)		الفترة	
	التغير الكمي	%	١٩٩٢-٩٠	٢٠٠٣-٠١	التغير الكمي	%	١٩٩٢-٩٠	٢٠٠٣-٠١
البحيرة	٤٩٧,٨-	٣٠,٣٩	١٦٣٨,١	١١٤,٣	٢٥,٢٥	٧٥٦,٠	٣٧٤٩,٩	٢٩٩٣,٩
الغربية	٥٣٢,٨-	٣٠,٤٨	١٧٤٨,٠	١٢١٥,٢	١٠,١٦٨	٢٠١٤,٦	٣٩٩٥,٩	١٩٨١,٣
كفر الشيخ	١٩١,٧-	١٥,٧٤	١٢١٧,٧	١٠٢٦,٠	٦٨,٥٠	١٣٧١,٦	٣٣٧٤,٠	٢٠٠٢,٤
الدقهلية	٢٢٥,٩-	١٩,٩٢	١١٣٤,٠	٩٠٨,١	٦١,٤٠	١١٣٦,٠	٢٩٨٦,٢	١٨٥٠,٢
بمياط	١٠٨,٨	١٧,٣٤	٦٢١,٨	٧٢٩,٦	٣٦,٢٥	٦٣٨,٣	٢٣٩٩,٢	١٧٦٠,٩
الشرقية	٣٥٨,٨	٥٦,٣٦	٦٣٦,٦	٩٩٥,٤	٩٣,٣٥	١٥٨٠,٤	٣٢٧٣,٣	١٦٩٢,٩
المنوفية	١٦٧,٩-	١٤,٥٣	١١٥٦,٠	٩٨٨,١	٦٥,٦٧	١٢٨٨,٠	٣٢٤٩,٢	١٩٦١,٢
القليوبية	٢٩٤,٥	٥٣,٨٢	٥٤٧,٢	٨٤١,٧	٤٢,٥٤	٨٢٦,٠	٢٧٦٧,٨	١٩٤١,٨
بنى سويف	١٥٦,١-	١٤,٣١	١٠٩١,٤	٩٣٥,٣	٦٠,٩٣	١١٦٤,٤	٣٠٧٥,٥	١٩١١,١
الفيوم	١٦١,٣-	١٥,٨٠	١٠٢١,٥	٨٦٠,٢	٣٦,٠٢	٧٤٩,٠	٢٨٢٨,٥	٢٠٧٩,٥
المنيا	٥٦,٣	٧,٤٣	٧٥٧,٦	٨١٣,٩	٤٣,٣٣	٨٠٩,١	٢٦٧٦,٥	١٨٦٧,٤
أسيوط	١٧,٠	١,٩٦	٨٦٨,١	٨٨٥,١	٨٣,٧٦	١٣٢٦,٦	٢٩١٠,٥	١٥٣٨,٩
سوهاج	٦١٠,٨-	٣٨,٧٢	١٥٧٧,٤	٩٦٦,٦	٨٤,٩٧	١٤٦٠,١	٣١٧٨,٥	١٧١٨,٤
الجمهورية	١٧٧,٥-	١٥,١٠	١١٧٥,٩	٩٩٨,٤	٦١,٢٣	١٢٤٦,٨	٣٢٨٣,٠	٢٠٣٦,٢

المصدر : بيانات جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة وبيانات غير منشورة . : البنك الأهلي المصري . النشرة الاقتصادية ، أعداد مختلفة .

ولمعرفة هل هناك اختلافاً أو تبايناً في ترتيب تلك المحافظات من حيث متوسط صافي دخل الفدان من محصول القطن خلال متوسط الفترتين ١٩٩٠-١٩٩٢ ، ٢٠٠١-٢٠٠٣ تم احتساب معامل "سبيرمان" للترتيب والدرجات بين المحافظات والذي قدر بحوالي ٠,٣٦ (بالسعر الجارى) وحوالي ٠,٢٦ (بالسعر المثبت) مما يوضح أن هناك اختلافاً ملحوظاً في ترتيب المحافظات وفقاً لصافي دخل الفدان من القطن خلال الفترة ٢٠٠٣-٠١ عما كانت عليه خلال الفترة ١٩٩٢-٩٠ ، أى ما يعنى نفس الشيء أن هناك تحسينات في ذلك المتوسط قد حدثت في بعض المحافظات ، كما أن هناك تدهوراً و/أو عدم إجراء أى تحسينات من شأنها تزيد أو تحافظ على مستوى صافي الدخل الفدانى من القطن بالبعض الآخر من المحافظات موضع الدراسة .

جدول رقم (٦) : التغير الكمي والنسبي لمتوسط صافي دخل الفدان من القطن بأهم المحافظات المنتجة له في مصر خلال الفترتين ١٩٩٢-٩٠ و ٢٠٠١-٢٠٠٣ . (سنة الأساس ١٩٨٧=١٠٠)

المحافظات	متوسط صافي دخل الفدان بالجنيه (أسعار متبئة)		الفترة		متوسط صافي دخل الفدان بالجنيه (أسعار متبئة)		الفترة	
	التغير الكمي	%	١٩٩٢-٩٠	٢٠٠٣-٠١	التغير الكمي	%	١٩٩٢-٩٠	٢٠٠٣-٠١
البحيرة	٨٧٨,٠	٤٣,٦٨	٩٥٩,٤	٨٧٨,٣	٨١,١-	٨١,٤٦	٢٨٨٨,١	٢٠١٠,١
الغربية	١٩٩٥,٩	١٨٤,١١	٥١٧,٨	٩٣٦,٦	٤١٨,٨	٨٠,٨٩	٣٠٨٠,٠	١٠٨٤,١
كفر الشيخ	١١١٢,٤	٩٠,٤٤	٥٨٧,٢	٧١٢,٣	١٢٥,١	٢١,٣١	٢٣٤٢,٤	١٢٣٠,٠
الدقهلية	١١٤١,٨	١١٥,٦١	٤٧١,٤	٦٤٧,٦	١٧٦,٢	٣٧,٣٧	٢١٢٩,٤	٩٨٧,٦
بمياط	٤٠١,٣	٣٩,٣٤	٤٨٧,٣	٤٣٢,٣	٥٥,٠-	١١,٢٩	١٤٢١,٥	١٠٢٠,٢
الشرقية	٩٢٩,٥	١١٦,٤٥	٣٨١,٣	٥٢٥,٤	١٤٤,١	٣٧,٧٩	١٧٢٧,٧	٧٩٨,٢
المنوفية	١٢٢٩,٤	١٢١,٧٦	٤٨١,٨	٦٨٠,٩	١٩٩,١	٤١,٣٣	٢٢٣٩,١	١٠٠٩,٧
القليوبية	٤٦٣,٥	٤٥,٩٩	٤٨٠,٣	٤٤٧,٠	٣٣,٣-	٦,٩٤	١٤٦٩,٨	١٠٠٦,٨
بنى سويف	١١٨٠,٢	١٢٦,٠٥	٤٤٧,١	٦٤٣,٦	١٩٦,٥	٤٣,٩٦	٢١١٦,٥	٩٣٦,٣
الفيوم	٦٦٧,٣	٥١,٤٥	٦١٨,٥	٥٩٧,٣	٢١,٢-	٣,٤٢	١٩٦٤,٣	١٢٩٧,٠
المنيا	٧١٣,٣	٧٦,١١	٤٤٦,٦	٥٠١,٧	٥٥,١	١٢,٣٤	١٦٤٩,٨	٩٣٦,٨
أسيوط	١١١٧,٣	١٥٤,٩٧	٣٤٤,٠	٥٠٩,٠	٢١٤,٩	٦٢,٤٦	٢٨٣٨,٣	٧٢١,٠
سوهاج	١٧١٥,٤	١٨٦,١٥	٤٣٩,٦	٨١١,٩	٣٦٢,٣	٨٢,٤١	٢٣٣٦,٩	٩٢١,٥
الجمهورية	١١١٨,٧	٩٧,١٥	٤٤٩,٧	٦٩٠,٤	١٤٠,٧	٢٥,٥٩	٢٢٧٠,٢	١١٥١,٥

المصدر : بيانات جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة وبيانات غير منشورة . : البنك الأهلي المصري . النشرة الاقتصادية ، أعداد مختلفة .

العلاقة الدالية لصافي الدخل المزرعى من محصول القطن فى مصر :

وفى محاولة لقياس العلاقة الدالية القائمة ما بين صافى الدخل الفدانى من محصول القطن بالجنيه "ر" كمتغير تابع من ناحية ، وبين كل من متوسط إنتاج هذا المحصول بالقطار "س" ومتوسط سعر بيع الوحدة منه بالجنيه "س" وتكلفة إنتاج الفدان من المحصول بالجنيه "س" كمتغيرات مستقلة من ناحية أخرى ، ومن خلال النتائج المتحصلة عليها تبين أن النموذج اللوغارىتمى أفضل من النموذج الخطى كما هو وارد بالجدول رقم (٧) ومن ذلك يتبين أنه عند حدوث زيادة مقدارها الوحدة فى متوسط الإنتاجية الفدانية والواحد جنيهه فى متوسط سعر المحصول سوف يترتب عليها زيادة متوسط صافى الدخل الفدانى من محصول القطن بحوالى ١,٥٦ جنيها و ٢,٤٨ جنيهه على الترتيب ، وعلى العكس من ذلك فإنه بزيادة متوسط تكلفة إنتاج الفدان من القطن بما قيمته الواحد جنيهه فإن متوسط صافى الدخل الفدانى منه سوف ينخفض بحوالى ١,٥٧ جنيها ، ولقد بلغت المرونة الإجمالية لهذا النموذج حوالى ١,٢٧ مما يعنى أنه بزيادة تلك العوامل الثلاثة متجمعة بنسبة ١٠٠ % فإن متوسط صافى العائد الفدانى من محصول القطن سوف يزيد بنسبة ١٢٧ % ، الأمر الذى يبرز أهمية وأثر كل من متوسط الإنتاجية الفدانية ومتوسط سعر الطن من المحصول على متوسط صافى الدخل الفدانى منه ، مما يستلزم الأمر معه زيادة الجهود المتعلقة بتحسين الإنتاجية الفدانية من المحصول موضع الدراسة ليس فقط لزيادة الإنتاج الكلى منه بل وأيضا لزيادة أرباح المزارعين ومن ثم زيادة دخولهم وتحقيق مستوى معيشى أفضل مما يحفزهم على زراعة مثل هذه المحصول الاستراتيجى الهام .

جدول رقم (٧):العلاقة الدالية لصافي الدخل الفدانى لمحصول القطن فى مصر (بالأسعار الجارية) خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٣

النموذج	الدالة	س	ر
الخطى الكامل	1.10	4.75	3.22
اللوغاريتمى الكامل	2.22	5.82	4.99

حيث تسير "ر" إلى متوسط صافى الدخل الفدانى بالجنيه ، س. إلى متوسط الإنتاجية بالقطار ، س. إلى متوسط سعر القطار بالجنيه ، س. تكلفه إنتاج الفدان بالجنيه . ** : معنوى عند مستوى معنوية ١ % .
المصدر : حسب من : لجدول رقم (٣) .

وختاماً توصى الدراسة ببعض التوصيات على النحو التالى :

- ١- العمل على زيادة الجهود البحثية المتعلقة بتحسين أصناف القطن من خلال الاهتمام ببرامج التربية والإنتاج .
- ٢- تطوير البحوث الزراعية والنهوض بها لضمان زيادة إنتاج القطن كما وكيفا .
- ٣- العمل على تحسين أسعار القطن لضمان عدم انخفاضه فى ظل الارتفاع المستمر فى تكاليف الإنتاج .
- ٤- ضرورة زيادة النور الذى يقوم به جهاز الإرشاد الزراعى فى توعية المزارعين بجدوى التوصيات الفنية والإرشادية المتعلقة بهذا المحصول .
- ٥- العمل على إنشاء صندوق لموازنة أسعار القطن بحيث يتم دفع أسعار مجزية للمنتجين حتى لا ينصرفوا عن زراعة هذا المحصول الاستراتيجى الهام .
- ٦- الاهتمام باتباع الدورة الزراعية فى زراعة المحصول حفاظا على الإنتاج كما ونوعا .

المراجع

- ١- البنك الأهلى المصرى ، النشرة الاقتصادية ، أعداد مختلفة .
- ٢- أحمد حسنى غنيمه (بكتور) ، دراسة تحليلية لأثر سياسة التحرر الاقتصادى على إنتاج القطن بمصر ، المؤتمر السادس للاقتصاد والتنمية فى مر والبلاد العربية ، جامعة المنصورة ، المجلد الثانى ، ١٤-١٦ أكتوبر ١٩٩٧ .
- ٣- السيد محمد أبوزيد ، اقتصاديات محصول الذرة الشامية فى مصر ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة أسيوط .

- ٤- جمال محمد صيام (دكتور) ، على عبد العال خليفة (دكتور) ، على احمد إبراهيم (دكتور) ، أثر سياسات الكيف الهيكلي على القطن المصري ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد التاسع ، العدد الأول ، مارس ١٩٩٩ .
- ٥- صلاح على صالح (دكتور) ، السيد محمد أبو زيد (دكتور) ، العوامل الاقتصادية والاجتماعية المحددة لصافي الدخل الفدائي من أهم الحاصلات الحقلية في محافظة سوهاج ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، المجلد ٢٥ ، العدد ٢ ، ٢٠٠٠ .
- ٦- محمد عبد الحفيظ محمد (دكتور) ، دراسة اقتصادية للعوامل المحددة لزراعة محصول القطن في مصر ، ندوة التنمية الزراعية في الوطن العربي ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٤ .
- ٧- محمود سعد الدين الريدي (دكتور) ، دراسة تحليلية لأثر سياسة الإصلاح الاقتصادي على إنتاج القطن في مصر مع الإشارة بصفة خاصة إلى محافظات شمال الصعيد ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الثامن ، العدد الثاني ، سبتمبر ١٩٩٨ .
- ٩- وزارة الزراعة ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة ، وبيانات غير منشورة ٢٠٠٥ .

THE IMPORTANT OF RATIO FOR THE FARM INCOME FOR COTTON CROP IN EGYPT

Abozaied, El-S.M .

Dept. of Agric. Economic , Fac. of Agric., Sohag. South Valley Univ.

ABSTRACT

There is no doubt that the net return per feddan is the main indicator for encouraging the farmers to increase or decrease the cultivated area for any crop .

The Cotton crop is considered one of the important profitable crops which most people depend on it in getting most of their needs connected with social life, and also the conditions of life . It is also considered of a great industrial value. Because it is considered the raw material for many industries for textiles and oil industries and as food for animals . And it is also considered one of the exporting crops in the country which contribute mostly in Saving foreign currencies .

The study indicated that the decreasing of the cotton income by ascription for the total of Agricultural production income during 1990-1992 & 2000-2002 periods . The study Also shows that the decreasing of net return per Feddan for the cotton crop by comparison for net return for per Feddan for the some other crops during 1990-1992 – 2001-2003 periods.

Finally, the study presented several recommendation that could help to increase the net return per Feddan for the Cotton crop .